

النهاية في غريب الأثر

{ خفر } (ه) فيه [من صلى الغداة فإنه في ذمّة الله فلا تُخْفِرُنَّ الله فيه ذمّته] خَفَرَت الرجل : أَجَرَتْه وَخَفِطَتْه . وَخَفَرَتْه إذا كُنْتَ اهْ خَفِيرًا أي حَامِيًا وكَفِيلًا . وَتَخَفَّسَتْ به إذا اسْتَجَرَتْ به . والخُفَّارة - بالكسر والضم - : الذِّمَام . وَأَخْفَرَت الرجل إذا نَقَضَتْ عَهْدَهُ وَذِمَامَهُ . والهمزة فيه للإزالة : أي أزلت خِفَّارته كَأَشْكَائِهِ إذا أزلتْ شِكَايَتَهُ وهو المراد في الحديث . - ومنه حديث أبي بكر [من ظلم أحدًا من المسلمين فَقَدْ أَخْفَرَ الله] وفي رواية [ذمّة الله] .

(ه) وحديثه الآخر [من صلى الصبح فهو في خُفْرة الله] أي في ذمته . (س) وفي بعض الحديث [الدُّمُوعُ خُفَرُ الْعُيُونِ] الخُفَرُ : جمع خُفْرة وهي الذِّمَّة : أي أنَّ الدُّمُوعَ التي تَجْرِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تُجِيرُ الْعُيُونَ مِنَ النَّارِ لقوله E [عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا الذَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى] . (س) وفي حديث لقمان بن عاد [حَيِيٌّ خَفِرٌ] أي كثير الحياء . والخَفَر بالفتح : الحياء .

(س) ومنه حديث أم سلمة لعائشة [غَصَّ الْأَطْرَافُ وَخَفَرَ الْإِعْرَاضُ] أي الحياء من كل ما يُكْذَرُ لَهُنَّ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَيْهِ فَأَضَافَتْ الْخَفَرَ إِلَى الْإِعْرَاضِ : أي الذي تَسْتَعْمَلُهُ لِأَجْلِ الْإِعْرَاضِ . وَيُرْوَى الْأَعْرَاضُ بِالْفَتْحِ : جمع العِرْضُ : أي إِنْهَنَّ يَسْتَحْيِينَ وَيَتَسَتَّرْنَ لِأَجْلِ أَعْرَاضِهِنَّ وَمَوَاقِفِهِنَّ